|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ‏مدرسة دومينيكان  لسيدة الداليفراند - عاريا |  | Logo.jpg |  | ورقة عمل للصّفّ الثّالث الثّانويّ  اقتصاد واجتماع |

**عنِ الفقرِ والفقراء**

1. اختلاف النّاس في الرِّزق سُنّة كونيّة، تَـنتج عن اختِلاف دَرَجات فَهْمهم وَمَواهبهم واختلاف مَصادر الرِّزق، وَعَوامل اجتماعيّة وجغرافيّة وعوامل أخرى...
2. ليسَتِ المشكلةُ في الفَـقرِ ما فيه من نقصٍ في الأموالِ والأرْزاقِ فقط، بلِ المُشكلةُ في ما يَنتجُ عنه من تغيّرٍ في الأفكارِ والأعمالِ.
3. أسوأُ منَ الفقرِ، انعدامُ ثقةِ الفقيرِ بالمجتمعِ وفقدانِ احترامِه مبادئَ التّعايشِ، ما ينتج عنه التّعدي على ممتلكاتِ الغيرِ سرقةً، نهبًا أو غصبًا؛ والانخراطُ في أعمالِ الإجرامِ والارتزاقِ في الحروبِ والصّراعاتِ لأجلِ كسبِ المالِ القذر، ومحصّلةُ كلِّ ذلك الإخلالُ بحياةِ الفقيرِ نفسِه مع مجتمعِه الظّالمِ لَهُ.
4. أسوأُ منَ الفقرِ، الأبوابُ الّتي تُغلقُ في وجوهِ الفقراءِ، والّتي تُغلقُ على الأغنياءِ في الوقتِ نفسِه لقضاء حوائجِهم بهدوء وسلاسةٍ برغم تساوي القدرات إنْ لمْ يكنْ تفوّقُ الفقراءِ عليهم.
5. أسوأُ منَ الفقرِ، ما يترتّبُ عليه منْ تآكلِ قيمِ الكفاحِ والاجتهادِ والعِصاميّةِ والنّزاهةِ للوصولِ إلى الطّموح والآمال، مقابلَ تغوُّلِ قيمِ المحسوبيّاتِ والوساطاتِ والمُجاملاتِ الّتي تُفتَحُ في وجوهِ أبناءِ الذّواتِ حتّى ولو كانوا بِلا خيالٍ وبلا عقلٍ وبلا مواهبَ.
6. أسوأُ ما في الفقر، انشغالُ الفقراءِ عنِ التّعليم بتحصيلِ المالِ، فبَيْنما يُفترضُ بأطفالِهم أن يدخلوا المدارسَ تَراهم في الشّوارعِ أو المحلّات، أو المتارسِ، وإذا قُدّرَ لهم مواصلةُ التّعليم فَبِقدْرٍ هائلٍ منَ الضّغوطِ وتحمّلِ مشاقِّ الحياةِ بحيثُ يصعبُ إن لم يكنْ يستحيلُ عليهم الأداء بشكلٍ جيّد في التّحصيلِ العلميِّ.
7. أسوأ من الفقر المبالغةُ في تطبيقِ القوانينِ والشّروطِ إذا كان المعنيُّ هو الفقيرَ، وتجاهُلُها تماماً إذا كان الغنيُّ هو المعنيَّ بالأمرِ.
8. أسوأ منَ الفقر، الأمراضُ الّتي تَفتكُ بهم، بسببِ وضعِهم الماديِّ ومستوى المعيشةِ، وبسببِ عدمِ قدرتِهم على تحمّلِ العلاجِ، فترى مريضَهم يموتُ بأمراضٍ أصبحَ وجودُها وتسبُّبها بالوفاة جزءاً من تاريخِ الطّبِّ البعيدِ، فَهُم ينتظرونَ الموتَ لعدمِ قدرتِهم على تحمُّلِ نفقاتِ العلاجِ، ليكونَ موتُهم وصمةَ عارٍ في جبينِ الطّبِّ والسّياسةِ والمجتمعِ.
9. أسوأ من الفقر، طعْمُ المرارةِ الّذي يظلُّ عالقًا في فمِ الفقيرِ حتّى لو أصبح غنيًّا فيما بعد، إذ يُلازِمُه أحيانًا شعورُ العجزِ في حياتِه كلِّها، فكلّما فكّرَ في شراءٍ شيءٍ قفزَت إلى مخيّلتِه ذكرى الفقرِ والحاجةِ، فيتردّدُ، بخلافِ أبناءِ الأغنياءِ الّذين لم يعيشوا الفقرَ والحاجةَ.
10. إنّ القضاءَ على الفقرِ لا ينبغي إلّا أن يكونَ بالطّرقِ الصّحيحةِ، لأنه لو حصلَ بغيرِها، لتحوّلَ إلى كارثةٍ اجتماعيّةٍ أخرى لا تقلُّ ضررًا عن الفقرِ ذاته. لذلك، لا نستغربُ المقولةَ المنسوبةَ للإمامِ علي: **"لو كان الفقرُ رجلاً.. لقتلتُه."** ولكن هل هذه دعوةٌ إلى كراهيةِ الأغنياء أمِ المساواةِ المطلقةِ بينَ النّاس؟

**علي مطَهَّرْ السَّودي** - **صائد خواطر يَمنيّ-**

**مدوّنات الجزيرة- 16- 4- 2017(بتصرّف)**

**أوّلا: في الفهم والتّحليل**

1. وثّق هذا النّصّ مُستخلِصًا دلالاتِ الحواشي.
2. أضبط أواخرَ الكلماتِ في الفقرةِ الأولى من النّصّ.(الضّمير لا يُعدُّ آخر الكلمة).
3. بالاستناد إلى الفقرتين الثّالثة والتّاسعة، أوضحِ التّأثيرَ النّفسيّ للفَقر في إنسانٍ فقير وآخر كان محتاجًا واغتنى.
4. حدّد أقسام النّصّ الكبرى مُستنتجًا الفكرة الرّئيسة في كلّ قسمٍ.
5. أبدِ رأيَك في المقولةِ الواردة في نهاية النّصّ(مقولة الإمام علي)، مُجيبًا عن السّوالِ المطروح، ومعلّلا إجابتك.
6. عرّفْ نوع النّصّ ذاكرًا سِمتين من سِماته مع الشّواهد.
7. سَمِّ المحور الّذي ينتمي إليه النّصّ ذاكرًا السّبب.

**ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ**

عالج أحد الموضوعين:

الأوّل: "إنّ التّصدّي لمشكلة الفقر يحتاجُ لرؤيةٍ مستقبليّة واسعةٍ مصحوبةٍ بعمل دؤوبٍ في المجالات الاقتصاديّة والاجتماعيّة، والسياسيّة والثّقافيّة".

انطلاقًا من هذا القول وممّا ورد في النّصّ، اشرح ثلاث مشكلات خطيرة ناتجة عن الفقر، وتوسّع في كيفيّة التّصدّي لها في المجالات الواردة أعلاه.

الثاني: قيل: "الأخلاقُ تتآكلُ في الفَقر كما يتآكل المعدنُ الّذي يقطرُ فوقَه الماءُ".

اشرح هذا القول، وأبدِ رأيك في ما إذا كان الفقرُ سببًا لفقدان الأخلاق، أم أنّ سوء الخلق لا يحتاج إلى الفقر ليظهر في الإنسان.

**ثالثًا: في الثّقافة العالميّة**

" أنصتْ، يا قلبي!.. في هذه الكنّارةِ تتموّجُ موسيقى عبيرِ الزّهورِ البريّةِ، وحفيفِ الأوراقِ، ودمدَمةِ المياه الشّفّافة... تتموّجُ فيها موسيقى الظّلال الوارفة، النّابسة بحفيفِ الأجنحةِ، وطنينِ النّحلاتِ.

لقدِ استَلَبَتْ هذه الكنّارةُ بسمتَها من شفةِ حبيبي وغمرَتْ بها حياتي".

طاغور-

سلّة الفاكهة-

حلّل هذا النّشيد مبيّنا أهمّ رموزه ودلالاته على ضوء دراستك مواقف طاغور.